

حلقة بحث بعنوان :سيرة حياة السلطان سليم الأول

تقديم الطالب هادي هيثم داوود

بإشراف المدرسة :ربا أحمد

الصف :العاشر



 المقدمة

كانت الدولة العثمانية من أكثر الدول قوة وهيمنة في العصور الوسطى , امتلكت الأسلحة الحديثة وقوة بحرية سيطرت فيها على البحر الأبيض المتوسط وتوسعت شرقا وغربا وشمالا وجنوبا فسيطرت على مناطق كثيرة من أوروبا والوطن العربي لكن الدولة القوية تحتاج الى حاكم قوي يديرها بقوة ويحمي حماها من الأخطار الخارجية فتمتعت الدولة العثمانية بالعديد من السلاطين الأقوياء الذين أدوا الى ازدهارها وتوسعها ولعل أهم هؤلاءالسلاطين هو السلطان سليم الأول الملقب بياووز سليم فقد كان حكيما شجاعا قويا بسيطا وحازما وكان الكل يهابه ويطلب رضاه وسنتعرف في حلقة البحث هذه عليه وعلى حياته وسياستيه الداخلية والخارجية وحروبه ودوره في توسع الدولة العثمانية

إشكالية البحث:

إن الأسباب التي دفعتني الى القيام بهذه الحلقة هي عدة تساؤلات وهي:

1. ما الأعمال التي قام بها السلطان سليم الأول لإعلاء شأن بلاده
2. ما هي أهم المراحل التاريخية في حياة السلطان سليم
3. هل كانت سياسة السلطان سليم الأول نافعة للدولة العثمانية

 الفهرس

الغلاف00000000000000000000000ص1

المقدمة00000000000000000000000ص2

الفهرس0000000000000000000000000ص3

الفصل الأول :

1. اسمه ولقبه0000000000000ص4
2. شعبيته وسببها0000000000000ص4
3. صفاته 0000000000000000ص4
4. سليم الأول يسعى الى السلطة 00000000000000ص4
5. نتائج صراع الأخوة 00000000000000000000 ص4
6. زوجاته 000000000000000000000000000ص5
7. أولاده000000000000000000000000000000ص5

الفصل الثاني : سياسة السلطان سليم الخارجية

ا1- الشاه اسماعيل يتحدى السلطان000000000000000ص5

2- معركة جالديران تحسم الأمر0000000000000000ص5

1. الأسباب التي أدت الى انسحاب السلطان وجيشه وترك ملاحقة الشاه اسماعيل00000000000000000000000ص5
2. نتيجة الصراع بين الصفويين والعثمانيين000000000000000ص6
3. نفي مفهوم مغلوط عن السلطان سليم000000000000000000ص6
4. سليم الأول يستحق لقب الفاتح 0000000000000000000ص7
5. الأسباب التي أشعلت الحرب بين الصفويين والعثمانيين000000ص7
6. أسباب انهيار المماليك 000000000000000ص7
7. السيطرة على اليمن0000000000000000ص8
8. فوائد احتلال اليمن000000000000000000ص8
9. ضم الحجاز 0000000000000000000ص8
10. أهمية ضم الحجاز 000000000000000000ص8

الفصل الثالث سياسة السلطان سليم الداخلية

1. سياسته الداخلية00000000000000000000ص9
2. الإنكشارية والسلطان سليم00000000000ص9

اسمه ولقبه:

سليم ياووز او سليم شاه اطلق اسم ياووز عليه لحدة طبعه اصبح سلطانا على الدولة العثمانية في 4صفر 918ه-نيسان1512م ودامت سلطته 8سنوات وتسع اشهر(1)

شعبيته وسببها :

"كان واليا على سنجق طرابزون عندما ثار على اهمال والده وعجز جده علاء الدين امام خطر الدولة الصفوية على الاناضول لذا نراه يدخل في حركة دفاعية ضد التغلغل الشيعي في الاناضول وبعد الانتصارات التي كسبها في حربه مع الجورجيين تألق نجمه لدى الاهالي وكسب تأييدهم المعنوي"(2)

صفاته:

بسيط في لباسه وطعامه بعيد عن حياة الترف والنساء والإسراف لا يحب المراسم,يحترم العلم والعلماء قارئ نهم وشاعر وسياسي لم يغفل قط عن اوروبا (3)

سليم الاول يسعى الى السلطة:

كافح السلطان سليم ضد تشييع الاناضول على الرغم من التنبيهات من المركز (العاصمة) ,ثم قام بانزال السلطان بايزيد عن العرش لاهماله هذا الموضوعالمهم واعتلى العرش مكانه ولكن المسالة لم تنتهي هنا فقد كان عليه ان يتفاهم مع اخيه الكبير احمد بطلب المعونة من الشاه اسماعيل (4)

نتائج صراع الاخوة:

تمكن سليم الاول من هزيمة اخيه احمد في معركة"يني شهر" في بورصة عام 919ه—1513م وتم اعدامه بتهمة البغي (العصيان) وكان اخوه الامير قورقت قد واجه المصير نفسه قبل 38 يوم (5) [[1]](#footnote-1)

حياته:

"زوجاته :

1-عائشة خاتون:بنت منكي كراي ووالدة بيهان وشاه سلطان

2- عائشة حفصة خاتون ووالدة سليمان القانوني والاميرات فاطمة وحفصة وخديجة

أولاده: سليمان القانوني ,الأمير أورخان ,الأمير موسى, الأمير قورقوت,فاطمة , خديجة , حفصة , جوهر خان , بيهان , دولت شاه "(1)

الفصل الثاني سياسة السلطان الخارجية:

تميزت سياسته الخارجية بأنها توسعية وحربية إذ شن عدة حروب سنتعرف عليها

الشاه اسماعيل يتحدى السلطان:

*بعد ازالة هذه العقبات من وجهه بقي امام السلطان عقبة واحدة الا وهي الشاه اسماعيل فقد كان عقبة فيوجه الوحدة الاسلامية فبدا السلطان تجهيزه الماديوالمعنوي وحصل على الفتاوى من اللعلماء وعلى راسهم العلامة ابن كمال حول وجوب دفع هذا البلاءوهذه الفتنة فخاض معركة "جالدران"عام 920ه—1514م*(2)

*[[2]](#footnote-2) معركة جالدران تحسم الأمر:*

*"بدأت المشاكل بين الدولة العثمانية والصفويين عند ادعاء الصفويين بانهم من اهل بيت الرسول( صلى الله عليه وسلم) فتم تبادل رسائل استفزازية ودعوات للصلح بين الدولتين وكان السلطان سليم قد ثبّت جيشه في صحراء وقد عرف ان الشاه اسماعيل كان ينوي للمماطلة بالمفاوضات حتى يحين فصل الشتاء وبالتالي موت العثمانيين جوعا ومن البرد فقام السلطان سليم بتحريك جيشه الى وتحصن على الهضاب في جالديران فعندما وصل جيش الصفويين تم القضاء عليهم وقام الشاه اسماعيل بالفرار*

الأسباب التي أدت الى رجوع السلطان وجيشه الى بلاده وترك ملاحقة الشاه *اسماعيل:*

1. "حصول نوع من التمرد بين صفوف الجيش العثماني على متابعة الحرب على فارس بعد ان حقق السلطان هدفه واضعف شوكة اسماعيل الصفوي
2. خوف السلطان سليم في ان يقع جيشه في كمائن للصفويين اذا توغل في في بلادهم
3. رأى ان يهتم بالقضاء على المماليك لأن جهاز أمن الدولة العثمانية ضبط رسائل بين المماليك والصفويين تدل على وجود تعاون ضد الدولة العثمانية"(1)[[3]](#footnote-3)

نتيجة الصراع بين الصفويين والعثمانيين :

1. ضم شمالي العراق وديار بكر الى الدولة العثمانية
2. أمن العثمانييون حدود دولتهم الشرقية
3. شعور الدولة العثمانية بضرورة القضاء على القوة الثانية وهي المماليك
4. أثر التصادم المسلح بين الدولتين على إيرادات الدولة العثمانية إذ هبطت الإيرادات نتيجة إقفال معظم الطرق التجارية القديمة وصار التبادل التجاري بين الدولتين محدودا وانخفض إيراد الدولة العثمانية من الحرير الفارسي
5. استفادة البرتغاليين من الحرب وحاولو أن يفرضو على البحار الشرقية حصارا عاما على كل الطرق القديمة بين الشرق والغرب
6. دخل السرور على الأوروبيين بسبب الحروب بين العثمانيين والصفويين وعمل الأوروبيون على الوقوف مع الشيعة الصفوية ضد الدولة العثمانية لإرباكها حتى لا تستطيع أن تستمر في زحفها نحو أوروبا(2)

نفي مفهوم مغلوط عن السلطان سليم :

قيل عن السلطان سليم أنه أقام مجزرة جماعية للأكراد:

الحقيقة هي العكس تماما حيث أن لولا السلطان سليم لدخل الأكراد تحت نير حكم بعض الشيعة المتشددين وظلمهم وتمتد علاقة الدولة العثمانية بمنطقة شرقي الأناضول الى القرن الخامس عشر الميلادي لكن إلحاق هذه المنطقة بالدولة العثمانية أو الأصح قيامها بالالتحاق بها يعود الى عام 920ه –1514م بعد معركة جالديران

حيث أن القبائل الكردية والتركمانية قامت بدور عظيم في مساعدة الدولة العثمانية في معركة جالديران كما أن هذه القبائل مسلمة والدولة العثمانية مسلمة فأدركت الدولتان ضرورة الاتحاد لمواجهة الأخطار المشتركة فقامت القبائل الكردية والتركمانية بالانضمام الى الدولة العثمانية مم أدى الى الحاق الولايات الشرقية والجنوبية الشرقية من الأناضول بالدولة العثمانية

سليم الأول يستحق لقب الفاتح:

" *بعد معركة جالديرن وانتصار العثمانيين لحقت به عدة مناطق أهمها(كماه-بايبورت-ارزينجان-كيغي)وفي طريق العودة توجه نحو "ذو القدر أوغولاري"وألحق اماراتهم بالدولة العثمانية"(1)*

*أهم الأسباب التي أشعلت الحرب بين العثمانيين والمماليك:*

1. *"الخلاف على الحدود بين الدولتين في منطقة طرسوس وهي منطقة تقعفي الطرف الجنوبي الشرقي لاسياا الصغرى وشمالي بلاد ااملش*
2. *تفشي ظلم الدولة المملوكية بين الناس ورغبة اهل الشام وعلماء مصر بالتخلص من الدولة المملوكية والالتحاق بالدولة العثمانية"(2)*

*"لم تبدأ الصدامات بين العثمانيين والمماليك حتى عام 890ه—1485م حين هاجمت الجيوش العثمانية بلاد الشام واستولت على بعض المناطق غير أن السلطان المملوكي قايتباي عقد صلحا بينه وبين العثمانيين لسوء الأحوال الداخلية في مصر وانتشار القحط والمجاعة (3)"\*انزعج المماليك وسلطانهم قانصو غوري من انضمام شرقي الأناضول الى الدولة العثمانية دون أي حرب وهزيمة الشاه اسماعيل وأحس السلطان سليم بهذا ولم يشأ أن يعطي فرصة للمماليك لتخريب الوحدة الإسلامية فتوجه نحوهم وحقق نصرا كبيرا عليهم في معركة مرج دابق عام 1516م—921ه وفتح هذا الانتصار طريقا للسيطرة على مالاطيا - دفرغي - دارنده– بسني – كركر - قحطا –بيرجيك–وعينتاب من جديد وعلى أساس متين\*(4)*

*وبعدها قام أهالي حلب وحمص وحماة باللحاق بالدولة العثمانية*

*[[4]](#footnote-4)*

*أسباب انهيار وسقوط المماليك:*

*"1- عدم تطوير المماليك أسلحتهم وفنونهم القتالية , فبينما كان المماليك يعتمدون على نظام الفروسية الذي كان سائدا في العصور الوسطى كان العثمانييون يعتمدون على الأسلحة النارية وخاصة المدفعية*

*2-كثرة الفتن والقلاقلوالاضطرابات بين المماليك حول ولاية الحكم مما أدى الى عدم استقرار الحكم في أحرج الأوقات[[5]](#footnote-5)*

*3-كره الرعايا للسلاطين المماليك الذين كانو يشكلون طبقة أرستقراطية مترفعة منعزلة عن الشعوب[[6]](#footnote-6)*

*4-وقوع بعض الانشقاقات بين صفوف المماليك كما فعل والي حلب (خاير بك وجانبرد الغزالي )مما أدى الى سرعة انهيار الدولة المملوكية[[7]](#footnote-7)*

*5-سوء الأحوال الاقتصادية وبخاصة عندما تغيرت طرق التجارة المارة بمصر واكتشااف طريق رأس الرجاء الصالح*

*6-اهم العوامل والتي تجمع الأسباب السابقة هو ضعف التزام المماليك بمنهج الله ويقابله[[8]](#footnote-8) قوة تمسك العثمانيين بشرع الله سبحانه وتعالى "(1)*

*معركة الريدانية:*

*اختار المماليك بعد مقتل الغوري سلطانا جديدا عليهم وهو طومان باي الذي فشل في تكوين جيش جديد يقاتل به العثمانيين رغم أن السلطان سليم أراد أن يعقد صلحا مع طومان باي وطلب منه الاعتراف بالسيادة العثمانية على مصر على أن يكون طومان باي نائبا عن السلطان سليم في حكم البلاد حتى مدينة غزة وأن يذكر اسمه في الخطبة وعلى السكة لكن طومان باي رفض عرض السلطان سليم وأدى ذلك الى متابعة سليم زحفه إلى مصر فاستولى على يافا وغزة والعريش ثم عبر سيناء ودخل الدلتا زاحفا الى بلبيس فالقاهرة وفي 23 يناير 1517م—923ه التقت القوات العثمانية مع القوات المملوكية في معركة الريدانية وانتصر العثمانيون فيها وهزم المماليك وقتل منهم 25000 شخص"(2)*

*ضم الحجاز:*

*كانت الحجاز تتبع للمماليك فعندما علم شريف مكة بمقتل السلطان الغورى ونائبه طومان باي [[9]](#footnote-9)بادر الى تقديم السمع والطاعة الى سليم الأول وسلمه مفاتيح الكعبة وبعض الاثار فأقر السلطان سليم الأول شريف مكة أميرا على مكة والحجاز وأعطاه صلاحيات واسعة(1)*

*أهمية ضم الحجاز:*

*أصبح السلطان سليم الأول خادما للحرمين الشريفين أصبحت مكانته قوية أمام الشعوب الإسلامية وبخاصة أن الدولة أوقفت أوقافا كثيرة على الأماكن المقدسة*

*[[10]](#footnote-10)بسط السيادة العثمانية في البحر الأحمر مما أدى الى دفع خطر البرتغاليين عن الحجاز والبحر الأحمر وبقي الأمر هكذا حتى نهاية القرن الثامن عشر "(2)*

*السيطرة على اليمن:*

*"بعد انهزام المماليك قام حاكم اليمن المملوكي الجركسي (اسكندر) بإرسال وفد إلى السلطان سليم ليقدم فروض الولاء والطاعة فوافق السلطان سليم على إبقائه في منصبه وكانت السيطرة على اليمن في بداية الأمر ضعيفة بسبب الصراعات الداخلية بين القادة والمماليك الى جانب نفوذ الإمامة الزيدية بين قبائل الجبال والخطر البرتغالي الذي كان يهدد السواحل اليمنية وهذا دفع السلطان الى ارسال قوات بحرية لكنها فشلت بسبب النزاع الذي دب بين قائدها (حسين الرومي)متصرف جدة و(الريس سلمان) أحد قادة البحر العثمانيين*

*وبعدها أرسل السلطان سليمان حملة (سلمان باشا أرناؤطى سنة 945ه—1538م ضمت 74 سفينة و20000 شخصوكان هدف الحملة احتلال اليمن وخاصة عدن ثم إغلاق مضيق باب المندب أمام السفن البرتغالية ودخل العثمانيون عدن عام 946ه – 1539م وتحرك سلمان باشا يأسطولهليستولي على بعض الموانئ العربية مثل(الشحر والمكلا )واجتاح ساحل الحبشة وسواكن ومصوع على الجزء الغربي من البحر الأحمر 964ه—1557م"وقد ظلت اليمن في فترة هيمنة الدولة العثمانية عليها (1538-1635)م تتنازعها قوى العثمانيين والأئمة الزيديينفالعثمانييون لم يستطيعوا أن يسيطروا كليا على البلاد بسبب تمرد بعض القبائل والحركة الشعبية المناهضة للعثمانيين(3)*

*[[11]](#footnote-11)*

*[[12]](#footnote-12)*

*الفصل الثالث :السياسة الداخلية للسلطان سليم*

*تميزت سياسته الداخلية بأنها عبقرية استطاع من خلالها تطوير البلاد وأهم أعماله:*

*1-لعل أهم أعمال السلطان سليم الداخلية هو تعيين قاضي العسكر للعرب والعجم عام922ه—1516م بعد قيام السلطان سليم بفتح شرقي الأناضول ومرعش وملاطية وحواليها لكن لم يدخل ممثل المنصب في الديوان الهايموني كعضو وأصبحت مدينة ديار بكر مركزا لقاضي العسكر وعين لهذا المنصب المؤرخ المشهور إدريس بتليسي لكن عندما تم فتح سوريا ومصر دخل قاضي العسكر للعرب والعجم الديوان الهايموني وأصبح عضوا فيه وكان قد تعين لهذا المنصب فناري زاده محمد شاه أفندي لكن هذا المنصب ألغي فيما بعد في عهد بيري باشا وربطت معاملاته وأموره بقاضي عسكرالأناضول(1)*

*"2-قام بتوسيع الدولة العثمانية بشكل كبير وسريع فقد كانت تضم أربعة أيالات وأصبح بزمن قصير تضم ثمانية أيالات بالإضافة الى أيالة الجزائر والأيالات الجديدة هي (الشام –مصر –الحجاز –اليمن)*

*3-جعل الدولة العثمانية تضم الأماكن المقدسة الإسلامية في الحجاز وعلى رأسها الكعبة الشريفة في مكة المكرمة والمسجد النبوي الشريف مثوى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسجد الأقصى في القدس الشريف*

*4-أوقفت الدولة أوقافا كثيرة على الأماكن المقدسة الإسلامية في الحجاز وكانت إيراداتها تصب في خزانة مستقلة بالقصر السلطاني تدعى حرمين دولابي[[13]](#footnote-13)*

*5-رصدت الدولة أوقافا على المسجد الأقصى[[14]](#footnote-14)*

*6-أقامت أسوارا على الطرفين الجنوبي والشرقي للمسجد الأقصى"(2)*

*[[15]](#footnote-15)*

*الإنكشارية والسلطان سليم :*

*الإنكشارية هم طائفة عسكرية من البيادة أي المشاة يشكلون تنظيما خاصا بهم لهم ثكناتهم وشارتهم ودراستهم وامتيازاتهم وكانو أعز فرق الجيش نفرا وأكثرهم نفوذا (3)*

*اعتقدوا أن السلطان سليم مدين لهم بعرشه فأرادو أن يتقاضو الثمن منه أضعافا مضاعفة وكان سليم الأول قد خرج الى أسوار العاصمة مودعا لأبيه وعاد الى القصر السلطاني ليباشر سلطات الحكم لكن وصلته الإشاعات بأن الانكشاريين قد احتشدوا في مظاهرة عسكرية في الطريق المؤدي الى القصر ليطالبوا السلطان سليم بمكافآت بسبب مساعدتهم له بالارتقاء للعرش واستاء السلطان سليم من هذا فسلك طريق اخر لكن الانكشاريين لحقوه فاضطر أن يدفع لكل جندي خمسين دوكة(1)*

*وكان الأثر الأبرز للإنكشاريين في الدولة العثمانيين وسياسة السلطان سليم هو بعد انتصار العثمانيين على الصفويين في معركة جالديران ودخولهم تبريز عاصمة الصفويين هو طلب الإنكشاريين من السلطان سليم إيقاف الحرب واستجاب السلطان سليم لمطلبهم خشية الانفلاب العسكري عليه واكتفى بالكنوز التي حصل عليه من بلاد أرمينيا وبلاد الرافدين(2)*

*السلطان سليم والتجديد:*

*تنبأ الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه بمجيء مجدد من آل عثمان فقال (سيحكم من آل عثمان شخص اسمه سليم على ممالك العرب والعجم*

*ومن أسباب حصول السلطان سليم على لقب المجدد هو خدمته خدمتين للأمة الإسلامية وهما:*

1. *تشكيل سد أمام مطامع الشاه اسماعيل في الأناضول المتمثلة بمحاولته فرض حكمه عليها مستغلا تواضع السلطان بايزيد*
2. *قيامه بتوحيد الأناضول وإخماد حركات العصيان فيها والتي نشأت بتحريض من الشاه اسماعيل(3)*

*[[16]](#footnote-16)*

*الخاتمة:*

*لقد توصلنا في نهاية حلقة البحث في أن السلطان سليم أدى دورا كبيرا في توسع وازدهار الدولة العثمانية وكانت سياسته في قتل الخائنين ومحاربة أعداء الإسلام وتوحيد المسلمين سياسة فاعلة تهدف الى حماية المسلمين بالإضافة الى طرد الاحتلال البرتغالي*

*ورأيي أن هذا السلطان يستحق الاحترام والتقدير لأنه بدون ساسته وعبقريته لكان الوطن العربي واقعا تحت بطش البرتغاليين والصليبيين والمغول أو حتى تحت بطش العرب بأنفسهم*

*وشكرا*

 *المراجع:*

1. *( الشناوي ,عبد العزيز محمد) الدولة العثمانية دولة مفترى عليها مطبعة جامعة القاهرة ط1 القاهرة 1980م جزء 1*
2. *الشيخ, رأفت تاريخ العرب الحديث عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية مصر 1994*
3. *د 0 عبد العزيز سليمان نوار الشعوب الإسلامية في العصر الحديث دار النهضة العربية 1411ه --1991م*

*4- الصلابي, علي الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع ط1 بيروت 2010 عدد الأجزاء2*

*5-–كوندز آق أحمد و الأستاذ أوزتوك سعيد ترجمة اورخان علي وعوني لطفي أوغلي وقف الدولة العثمانية المجهولة -البحوث العثمانية استنبول 2008م*

*6-ياغي , اسماعيل أحمد الدولة العثمانية في التاريخ الإسلاميالحديث الصلابي, علي مكتبة العبيكان 1996*

1. الدولة العثمانية المجهولة ص212

2الدولة العثمانية المجهولة ص212

3السلطان سليم خان الاول ص2

4الدولة العثمانية المجهولة ص212

5الدولة العثمانية المجهولة ص212 [↑](#footnote-ref-1)
2. الدولة العثمانية المجهولة ص 215

الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط ص287+279+280 [↑](#footnote-ref-2)
3. (1)الشعوب الاسلامية ص295

(2) الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط ص183 [↑](#footnote-ref-3)
4. (1)الدولة العثمانية المجهولة ص213

(2) الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوطص 184 + 185

(3) الدولة العثمانية في العصر الإسلامي الحديث ص59

(4)الدولة العثمانية المجهولة ص 213 [↑](#footnote-ref-4)
5. [↑](#footnote-ref-5)
6. [↑](#footnote-ref-6)
7. [↑](#footnote-ref-7)
8. (1) الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط ص189

(2)الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي الحديث ص60 [↑](#footnote-ref-8)
9. (1)تاريخ العرب ص40

(2)الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط ص190 [↑](#footnote-ref-9)
10. (3)تاريخ العرب ص41 [↑](#footnote-ref-10)
11. [↑](#footnote-ref-11)
12. [↑](#footnote-ref-12)
13. (1)الدولة العثمانية المجهولة ص214

(2)الدولة العثمانية دولة مفترى عليها ص23

(3) الدولة العثمانية دولة مفترى عليها ص472 [↑](#footnote-ref-13)
14. [↑](#footnote-ref-14)
15. [↑](#footnote-ref-15)
16. (1) الدولة العثمانية دولة مفترى عليها ص509

الدوكة هي عملة ذهبية كانت متداولة في أقاليم الشرق الأدنى

(2)الدولة العثمانية دولة مفترى عليها ص510

(3) الدولة العثمانية المجهولة ص 218 [↑](#footnote-ref-16)